ما قام زيد لكن عمرو واى قام عمرو وان كانت لعطف
الجملة على الجملة فهى نظيرة بل فى مجيئها بعد النفى و
الاثبات فبعد النفى لاثبات ما بعدها وبعد الاثبات
لنفى ما بعدها نحو جائنى زيد لكن عمرو ولم يجى وما
جائنى زيد لكن عمرو وقد جاء فعلى كل تقدير مستعملة
بدون النفى حروف التنبيه الا واما وها ينصدر
بها الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شئ مما يلقى
المتكلم اليه ولهذا سميت حروف التنبيه نحو الا
زيد قائم واما زيد قائم وها زيد قائم وتدخل ها خاصة
من المفردات على اسماء الاشارة حتى لا يغفل المخاطب
عن الاشارة التى لا يتعين معانيها الا بها نحو هذا
وهاتا وهذان وهاتان وهؤلاء حروف النداء
يا ايها استعمال لا الابها تستعمل للنداء القريب
والبعيد وايا وهيا للبعيد واى بفتح الهمزة و
سكون اليا والهمزة للقريب وكانه اراد بالقريب

ماعدا

ماعدا البعيد فيدخل فيه المتوسط ايضا فان القريب
ينقسم الى قريب متصف باصل القرب من غير
زيادة وله كلمة اى والى اقرب متصف بزيادة
القرب وله الهمزة بخلاف البعيد فانه لم يذكر له
مرتبتان فالقريب بالمعنى المقابل للاقرب هو
المتوسط بين كمال البعيد وكمال القرب
حروف الايجاب نعم وبلى واى بكسر الهمزة وسكون
اليا واجل وجير وان بكسر الهمزة وفتح النون المشددة
ومن بيان معانى تلك الحروف يتبين وجه تسميتها
بحروف الايجاب فنعم مقررة لما سبقها اى محققة
لمضمونه استفهاما كان او خبرا فهى فى جواب اقام
زيد بمعنى قام زيد وفى جواب الم يقم زيد بمعنى لم يقم
زيد وبلى فى جواب الم يقم زيد بمعنى قام زيد بمعنى
بلى فى جواب الست بربكم انت ربنا ولو قيل
فى موضع بلى ههنا نعم لكان كفرا فان معناه حينئذ